

تفسير البغوي

وَلَوْ تَرَىٰ إِذْ فَزِعُوا فَلَا فَوْتَ وَأُخِذُوا مِنْ مَّكَانٍ قَرِيبٍ

(ولو ترى إذ فزعوا) قال قتادة عند البعث حين يخرجون من قبورهم (فلا فوت) أي

: فلا يفوتوني كما قال : " ولات حين مناص " (ص - 3) ، وقيل : إذ فزعوا فلا فوت

ولا نجاه (وأخذوا من مكان قريب) قال الكلبي من تحت أقدامهم ، وقيل : أخذوا من

بطن الأرض إلى ظهرها ، وحيثما كانوا فهم من الله قريب ، لا يفوتونه . وقيل : من مكان

قريب يعني عذاب الدنيا . وقال الضحاك : يوم بدر . وقال ابن أبيزى : خسفوا بالبيداء ،

وفي الآية حذف تقديره : ولو ترى إذ فزعوا لرأيت أمرا تعتبر به .